الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الجمعة 10 ذو القعدة 1422 هـ 25 يناير 2002 العدد 8459

بريد طباعة

ولي العهد السعودي افتتح فعاليات «جنادرية 17» بتكريم شخصية المهرجان الثقافية وعدد من رجال الأعمال

الرياض: بدر الخريف وناصر العلي وميرزا الخويلدي
نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، افتتح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أول من أمس الاربعاء بحضور الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين فعاليات المهرجان الوطني السابع عشر للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا في الجنادرية.

ولدى وصول ولي العهد الى مقر المهرجان في الجنادرية كان في استقباله الامير مشعل بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري والأمير الفريق اول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان ووكلاء الحرس الوطني واعضاء اللجنة العليا للمهرجان.

وبدأ المهرجان كالعادة بسباق الهجن الكبير بعد ذلك حضر الامير عبد الله الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية، حيث استهل بكلمة الحرس الوطني القاها الأمير الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الذيي أشار فيها إلى أن هناك أمورا ومستجدات كبيرة ومتسارعة حصلت على الساحة العربية الاسلامية بل والعالمية وكأنها تريد أن تطبع بدايات هذا القرن بسمات وتحولات تجعله قرنا يختلف عن القرن الماضي وبالتالي عن غيره من القرون».

وقال الأمير الفريق الركن أول متعب بن عبد الله : «ونحن نسترجع هذا كله فاننا نتطلع الى مناطق وبؤر التوتر في العالم نجد أنها كثيرة وان كانت تتركز في خريطة عالمنا الاسلامي، وتأتي القضية الفلسطينية على رأس هذه البؤر والمناطق بل ولا نبالغ اذا قلنا بأنها هي أم هذه القضايا والبؤر المؤدية للاختلاف والصراع.

ولعل كل واحد منا يتساءل مع نفسه: ما الذي يريده الاخوة في فلسطين. انهم ينادون ويطالبون بأعلى أصواتهم وعلى كافة منابرهم وتوجهاتهم بأن تطبق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة على بلادهم وعليهم كما تم في كثير من القضايا والبلدان العالمية.. وهل هناك ذو بصيرة وعقل ومنطق يختلف على مثل هذه الرؤى والطروحات. وان مواقف وجهود بلادنا العزيزة وقيادتها الحكيمة هي السباقة لتأكيد هذه القرارات والاتفاقيات.

وأضاف :أننا نعيش هذه الايام المباركة ذكرى مرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في بلادنا. ويتطلع هذا المهرجان الى مثل هذا اللقاء والتجمع بكل التقدير والاجلال، انطلاقا مما يضعه ويعلقه من امال وتطلعات كبيرة على عواتق الرجال وعقولهم وابداعاتهم. ولانه ينظر الى هذا الجمع ويضعه في المكان الارفع للحفاظ على ثقافة وتراث وهوية هذه الامة في هذا الخضم المتلاطم الامواج، المتسارع الايقاعات، والمتلاحق التغيرات.

وقال مخاطباً ولي العهد: «لقد أدركتم منذ زمن مبكر أن التراث والثقافة هما عمودان أساسيان في بناء الامم ونهضتها واستقرارها ولذا عملتم بجانب أخيكم خادم الحرمين الشريفين على أن يكون هذا المهرجان الوطني في دوراته المتعاقبة أنموذجا طيبا لكل العاملين نحو الاهداف النبيلة والغايات الكريمة، وجعلتم منه منبرا وملتقى رحبا لادباء الامة ومثقفيها ومفكريها يلتقون كل عام ويكون ذلك عاملا وصوتا مدويا على التآلف والتآخي ووحدة الكلمة وجمع الصف لما فيه مصلحة الاسلام والعروبة».

عقب ذلك ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قام الامير عبد الله بن عبد العزيز بتقليد وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الاولى لرجال الاعمال المكرمين لتميزهم واسهاماتهم في خدمة وطنهم وهم: الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز وصالح بن عبد الله كامل وعبد الرحمن بن عبد القادر فقيه وعبد اللطيف بن حمد الجبر وعبد الرحمن بن عبد الله الخريف.

كما قام ولي العهد بتكريم الشخصية الثقافية لهذا العام في دورة المهرجان السابعة عشرة وهو عبد الله الخميس حيث قلده وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة. اثر ذلك القى الدكتور عبد الرحمن العشماوي قصيدة شعرية والعميد خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

ثم بدأ الحفل الفني «الاوبريت» بعنوان «أنشودة العروبة» من كلمات الدكتور غازي القصيبي والحان الفنان محمد عبده واخرجه نجدت انزور من الجمهورية العربية السوري،ة فيما ادى الاوبريت الفنانون عبد الهادي بلخياط من المملكة المغربية وهاني شاكر من جمهورية مصر العربية ووائل اليازجي من دولة فلسطين ونور مهنا من الجمهورية العربية السورية ومهند محسن من جمهورية العراق وشادي الخليج من دولة الكويت واحمد فتحي من الجمهورية اليمنية، بالاضافة الى الفنانين السعوديين محمد عبده وعبد المجيد عبد الله وبمشاركة فرقة الفنون. وتخللت الاوبريت عروض مصورة على شاشات ضخمة عن الدول العربية والمملكة وعن فلسطين. وفي نهاية الأوبريت سلم المشاركون فيه على الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة